قرى الضيف

(ومن يكن همك في صدره ... فالخلق والدهر لديه حقير) .

ومن أخرى .

(غدا جيشه فضلا عليه كما غدا ... له السيف فضلا جفنه والحمايل) .

(فما يرزق الأحرار إلا لعادة ... تحكم أنعام عليها ونائل) .

(عزيز السجايا تعتريه لجاجة ... إذا لامه في الجود والبأس عاذل) .

(لئن جهل الأعداء ما قد منوا به ... فإن فراش النار بالنار جاهل) .

ومنها .

(وشى بالربيع الطلق ورق هواتف ... تدانى الثرى أغصانهن الموائل) .

(تميد بها في جانبيها كأنها ... طلى رجحتها بالنعاس الرواحل) .

(يقبل بعض النور أفواه بعضه ... إذا اعتنقت فيه الغصون الشوايل) .

(وتصطفق الأوراق من نفس الصبا ... كما رفرف الأطيار والليل قافل) .

(سأشكرك النعمى التي تركت يدي ... يمن بها صوب الحيا وهو آمل) .

(فسوف يبين العتق عندي بشكرها ... كما بان عتق الطرف والطرف صاهل) .

وقال .

(بك استعتبت أيامي قديما ... كما فزع الغريم إلى الكفيل) .

(بسابقة اختصاص صار فيها ... سبيل عشيرك الأدنى سبيلي) .

(شريت بسالف الأنعام رقي ... ولم تك بالملول المستقيل) .

(فأما أن تعين على مقام ... وإما أن تعين على رحيل)